

بحار الأنوار

[320] [...] = من صحابة الرسول (صلى

الله عليه وآله وسلم) أرادوا أن ينفروا ناقتة ليلة العقبة في تبوك، فقد جاء ذكرها و التصريح بها في صاحبهم ومسانيدهم راجع ص 97 مما سبق وقد عرفت ص 100 من هذا الجزء أن أبا موسى الاشعري كان أحدهم والمرء يعرف بخليله. أضف إلى: ذلك ما أخرجه ابن أبي شيبة على ما في منتخب كنز العمال 5 / 91 باسناده عن أبي الطفيل قال: كان بين حذيفة وبين رجل من أهل العقبة بعض ما يكون بين الناس، قال: أنشد الله كم كان أصحاب العقبة، فقال أبو موسى الاشعري: قد كنا نخبر أنهم أربعة عشر فقال حذيفة: فان كنت فيهم فقد كانوا خمسة عشر، أشهد بالله أن أثنى، عشر منهم حرب الله و لرسوله في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد. وما أخرجه ابن عدى في الكامل وابن عساكر في التاريخ على ما في منتخب كنز العمال 5 / 234 بالاسناد عن أبي نداء حكيم قال: كنت جالسا مع عمار فجاء أبو موسى فقال: مالي ولك؟ أليست أخاك؟ قال: ما أدري ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: قال: انه استغفر لي، قال عمار، قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار. والاستغفار الذي ذكره أبو موسى الاشعري هو ما رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: " اللهم انما أنا بشر، فأيا عبد من المؤمنين دعوت عليه دعوة فاجعلها له زكاة ورحمة " وهذا مختلق قطعاً، فان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لم يكن ليدعو على أحد من دون استحقاق لمكان عصمته و علمه ببواطن الامر. نعم قد أشاعوا هذه الرواية عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلجموا أفواه رجال الحق عن أنفسهم، و لذلك ترى عبد الله بن عثمان بن خيثم يقول: " دخلت على أبي الطفيل فوجدته طيب النفس، فقلت: لا غنم ذلك منه، فقلت يا أبا الطفيل! النفر الذين لعنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من بينهم من هم (من هم سمهم من هم) فهم أن يخبرني بهم، فقالت له امرأته سودة: مه يا أبا الطفيل! أما بلغك أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال: اللهم انما أنا بشر فأيا عبد من المؤمنين دعوت عليه دعوة، فاجعلها له زكاة ورحمة "؟ رواه أحمد في مسنده 5 / 454، والهيثمي في زوائد 1 / 111 = (*).